

بعد بحيثين لا يتحتمان في الركنين بعد الظهر الا ان المرض بان يعلمي احتمت وسنها التي بعد مسا  
ثم يتبين فسادها فيعلم فيظهر ويصلي بعد ما سنها قال الولي ان قلته تعترها وفي سياقت  
حدسه الثاني ليس فيه ذكر ركنيه اجتهت فصار الركنان الثانيان قبل الظهر الكندي جملة الاربعين  
ان قلت قد يعارض ما افرجه ان يفر من نصيب من من طريق شعبة عمرا م من كبريت  
المشتر من ابيه من حاشته ان المي مائة وعا كان يصعد لا يدع اربعاً قبل الظهر والركنيتين  
قبل العزاة وما افرجه من طريق سداسي يتحقق قال سالت عايرته عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتأت كما يوصل في سنة قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيعلم بان من يذهب فيعلم ركنيتين في الآخرة وكان  
اذا طلع الظهر صلى ركنيتين فالجواب انه لا يخاف فانه فيمهل ان كان اذا صلى في سنة على اربعاً  
وإذا صلى في المبركة ركنيتين فالجواب انه من المبركة فكل ما رآه من وعارسته صكت ما رأت  
منه في سنة اذ كان في الاربع ودعا مستقلاً بعد الزوال وهو واحد الى من اصح المصنف في الاربع  
هذه صلاة الزوال وهي في سنة الظهر التي قال ابن عمر انها ركعتان في قول في وجه غير الشافعية  
ان الاربع قبلها رابته جملة بجزئها وبها اذ (أحمد) قال صاحب الهداية الشافعية ركنين  
قبل الظهر واربع قبل الظهر وبعد ركعتان واربع قبل العصر وركنيتين وركعتان بعد المغرب  
واربع قبل الشاء واربع بعد ما وارثا ركنيتين وذهب مالك في المشهور عنه انه لا وراثت  
في ذلك ولا توقيت ان ركعتي العجم وذهب الجمهور من المالكية الى استحباب الركعتين بعد الظهر  
وقبل العصر وبعد المغرب كما صاحب المنه ويدخل وقت ذلك بالزوال اي زوال الشمس  
من كبد السماء وهي ساعة اذ لم يكن في تلك الساعة منها لا يعلم بها البشر الزوال الاول تزدله  
عن ذهب النكاح الا ملئ لا يشهد ولا يعلمه الا الله عز وجل الزوال الثاني عن وسط الفك لا يعلم  
من خلق الله كما الاخر ان الشمس الموكولة بها الذي يسوقونها على العجلة المركبة في الفك وبها  
بجمال الثلج ليتكسرها ويخرب شعاعها عن العينين الزوال الثالث يعلم ملائكة الارض ثم ان  
الزوال الرابع يكون على ثلاث دقائق وهو بعد شجرة والشجرة جزء من اثني عشر جزءاً من ساعة  
فهذا الزوال تفرقه القلائد من النبي في العلم بمساحة الفك وتتركب الاضداد فيه وقد يركب  
الشمس في الشاء والصيف في فلكها منه فيقومون ذلك بالنظر في الركنات الطالع في التقويم

او كان نارة يصلي اربعاً  
فكانه ركبتين؟

فأذازت الزوال الخامس نصف شجرة وهي ستة دقائق عرف زوالها الحساب والمقادير  
بالسرط والطلوع فأذازت شجرة اخرى وهو الزوال السادس المشترك وهو من اثني عشر  
جزءاً من ساعة عرف زوالها علماء المذنبين والاحكام مراعات الدقات فأذازت ثلاث  
شعرات فوالزوال السابع وهو ربع ساعة عرف الناس كعلم زمانها وهذه الوقت ههنا الملائكة  
وهو ادمها الوقت واحد من ذلك واحد برهة اسرعة ورحمة هذا المبرك من الحساب ولا ستوا  
تقوم صنعتها في الافق الا على ثلاثين صنعتها في المشرق عوا في الاقطار المستقيمة المستوية  
والمتساوية والى الزوال السادس المشترك اشارة الى المحدث بقوله الزوال يعرف بزيادة ظل الشخص  
المستقيمة فالكون ذلك الظل مما لا الى جهة المشرق ويستقي ان تعرف ان المقاس في كبريت مستوي اما في  
على سطح الافق واما في عمق السطح انما على سطح الافق فيكون مواز بالسطح الافق وهو ان يتعمق  
بالتسوية ونسبه اصابع واما ان يتم بسببته وتسمى اقداما واما ان يتم باقسام اخر فيستعمل خلقه  
منه وجوه في الافق الظل الاول للظل الحقيق هو ما هو من القياس الموازية للسطح الافق ووسط  
يخرج من اصل القياس مواز لجيب النورس وهو الظل الحقيق والظل الثاني هو المأخوذ من  
القياس في القياس على سطح الافق وقيل له المستوي البسيط والظل الاول هو الموضوع في كبريت  
لحساب الابواب والظل الثاني هو الموضوع في كبريت المزخرف الاقدام والاصابع عن التساقط  
التي ارديت في التقويم والقياس في اجزا من جزا من الاسهل في حساب الابواب  
ان تكون اجزا مستقيمة ووزنك وضع الظل الاول على ان القياس مستوي جزا والظل الثاني في كل  
انما القياس اثنا عشر اصبعاً او سبع اجزاء اذا كان اجزاء القياس اجزاً بعضها فان الظل الاول  
الظل الحقيق هو الظل الثاني تمام تلك النورس وكل عدد فيشوا ضرب في ظل الحقيق او قسم على ظل تمام  
النورس فان السطحين القريب والاصل من القسمة شيء واحد وقطر الظل مواز للواصل بين  
راس القياس ونهاية الظل اذ يقع للشخص ظل عند الطلوع اي طلوع الشمس الى جانب  
المغرب مستطلاً فلهذا فالشمس ترتفع والظل ينقص على قدر ارتفاعها ويخف عن  
جهة المغرب الى ان تبلغ الشمس منتهي ارتفاعها في كبد السماء وهو نصف نوس النهار فيكون ذلك  
منتهى نقصان الظل فأذازت الشمس عن منتهى الارتفاع اخر الظل في الزيادة طيلة قليلة  
من حيث تغير الزيادة حركة بالوس يدخل وقت الظل ولكن غير الظل تخلف باخذت  
الدقائق وبأخلاق البلدان والاقطار وحسب طول النهار والوقت في كل بلد من البلاد

Copyrighted material